

## النفس

إِنَّ النَّفْسَ الَّتِي تَتَكَوَّنُ وَتَنْمُو فَتَخْبُثُ أَوْ تَطْيِبُ هِي الَّتِي تَعِيشُ مَعَكَ، فَهِيَ سَبَبُ شَقَايَكَ إِنْ تَرَكْتَهَا لِلأَهْوَاءِ، كَمَا تَكُونُ مَصْدِرًا سَعَادَتِكَ إِذَا صُنْتَهَا مَمَّا يَشِينُهَا، فَهِيَ صُنْعُ يَدِيكَ وَمَرَآةٌ تَعْكِسُ إِرَادَتَكَ.

لَهُذَا فَإِنَّ أَعْظَمَ عَمَلٍ يَقُولُ بِهِ الْمَرْءُ هُوَ أَنْ يَعْتَنِي بِهَذِهِ النَّفْسِ فَيُنْقِيَهَا مِنَ الْغَرَوْرِ وَالْحَسِدِ وَيَسْمُو بِهَا إِلَى دُرْجَاتِ الْمُثْلِ الْعُلِيَا فَيَكُونُ بِذَلِكَ قَدْ ظَفَرَ بِالسَّعَادَةِ. وَكَيْفَ لَا نَعْتَنِي بِأَنفُسِنَا وَالْوَاجِبُ الْإِنْسَانِي يَقْضِي عَلَيْنَا بِذَلِكَ، لَأَنَّ النَّفْسَ الَّتِي تَعِيشُ مَعَهَا لَنْ يَكُونَ أَمْرُهَا مُقْتَصِرًا عَلَى ذَاتِنَا بَلْ يَتَعَدَّهَا إِلَى الْمُجَمَعِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ فَالنَّفْسُ الشَّرِيرَةُ لَنْ يَقْتَصِرَ شَرُّهَا عَلَى صَاحِبِهَا أَبْدًا بَلْ يَتَعَدَّهَا فَيُصِيبُ عدَدًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ.

فَالْمَرْءُ إِذْنَ مُلْزَمٍ بِتَقْوِيمِ نَفْسِهِ إِذَا اعْوَجَتْ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِمَصْلِحَتِهِ فَحَسْبُ، بَلْ لِمَصْلِحَةِ النَّاسِ جَمِيعًا، وَإِنَّ الَّذِي يَعْجِزُ عَنْ تَقْوِيمِ اعْوَجَاجِ نَفْسِهِ جَبَانٌ أَوْ لَئِيمٌ. إِنَّ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ هِيَ الَّتِي تَرْفَعُ شَأنَ صَاحِبِهَا وَتَجْعَلُهُ إِنْسَانًا سَوِيًّا يَحْتَرِمُهُ النَّاسُ فَيَتَخَذِّلُونَهُ قُدْوَةً لِأَنفُسِهِمْ، وَبِهَذَا يَنْتَشِرُ الْوَئَمُ.

أَمَا النَّفْسُ الْلَّئِيمَةُ فَهِيَ الَّتِي أَصْبَحَتْ رَائِحَتُهَا كَرِيهَةً مِنَ الرَّذِيلَةِ وَ هِيَ التِّي  
تَنْحِدُرُ بِالإِنْسَانِ إِلَى حُضِيقِ الْهَوَانِ فَيَتَخَذُهُ الْفَاسِدُونَ قُدْوَةً لِأَنفُسِهِمْ فَيَعُمُّ الْفَسَادُ.  
لَهُذَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ اِمْرِئٍ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ النَّفْسَ الَّتِي يُنْمِيَهَا فِي دَاتِهِ هِيَ الَّتِي تُقْدِرُ  
مَجَرَى حَيَاةِهِ فَإِمَّا إِلَى النَّعِيمِ الْمَقِيمِ وَ إِمَّا إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ.

صُنِّ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِينُهَا      تَعِشْ سَالِمًا وَالْقُولُ فِيْكَ جَمِيلٌ

\*\*\*

## أقسام الاسم من حيث آخره



ينقسم الاسم من حيث آخره إلى خمسة أقسام:

- ١- الصحيح الآخر: وهو المختوم بحرف صحيح نحو: رجل، مؤمن.
- ٢- شبه الصحيح: وهو المختوم بحرف علة ساكنٍ ما قبله نحو:رأي، دلو.
- ٣- المقصور: وهو المختوم بالف لازمة نحو: عصا، هوى.
- ٤- المنقوص: وهو المختوم بباء لازمة قبلها كسرة نحو: القاضي، المستوفى.
- ٥- الممدود: وهو المختوم بهمزة قبلها ألف زائدة نحو: دعاء، صحراء.

### ثنية المقصور و المنقوص و الممدود

الاسم المقصور إذا كانت ألفه ثالثة تُردد إلى أصلها و تُزاد عليه علامة الثنية نحو: عصا، عصوان – فتى، فتيان.  
و إذا كانت ألفه رابعة فتصاعداً تقلب ياء نحو: صغرى، صغاريان – مستشفى، مستشفيان.

الاسم المنقوص يشتمل بزيادة علامة الثنية في آخره بدون تغيير نحو: القاضي، القاضيان – المستوفى، المستوفيان.  
و إذا كانت ياؤه محنوفة نحو: «داعٍ، راعٍ» تردد إليه في الثنية فنقول في ثنتيهما: داعيان و راعيان.

الاسم الممدود إذا كانت همزت للثانية تقلب واواً ثم تزاد عليه علامة الثانية  
نحو : صحراء، صحراء.

وإذا كانت همزت من قبلة عن واواً أو ياءً جاز فيهما وجهان : إبقاءها على حالها  
أو قلبها واواً نحو : دعاء، دعاوان و دعاءان — غشاء، غشاوان و غشاءان.

وإذا كانت همزت أصليةً تبقى على حالها نحو : قراء، قراءان.

## جمع المقصور و المنقوص و الممدود

يُجمع المقصور جمع مذكر سالماً بحذف الفه وإبقاء ما قبلها مفتوحاً ثم تضاف  
إليه علامة الجمع نحو : مصطفى، مصطفون — مُصطفين  
و كذلك يُجمع المنقوص بحذف يائه و ضم ما قبلها ثم تضاف علامة الجمع إليه  
نحو : القاضي، القاضيون — القاضين.

و يُجمع المقصور جمع مؤنث سالماً بإبدال الفه ياءً غالباً نحو : حبلى، حليلات.  
و كذلك يُجمع الممدود هذا الجمع بإبدال همزته واواً إن كانت للثانية نحو :  
صحراء، صحراءات — حمراء، حمراءات و تبقى في غيرها نحو : احناء، احناءات.

# تمارين

## التمرين الأول

أَسْتَلَهُ حَوْلَ الْئَصِّ:

- ١ - مَا هُوَ أَعْظَمُ عَمَلٍ يَقُولُ بِهِ الْإِنْسَانُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْ نَفْسِهِ؟
- ٢ - أَيُّ شَخْصٍ يَعْجِزُ عَنْ تَقوِيمِ اعْوَاجِ نَفْسِهِ؟
- ٣ - إِلَى أَيْنَ تَدْفَعُ النَّفْسُ الْلَّئِيمَةُ الْإِنْسَانَ؟
- ٤ - مَتَى تَكُونُ النَّفْسُ مَصْدَرَ سَعَادَةِ الْإِنْسَانِ؟
- ٥ - مَاذَا يَفْعُلُ النَّاسُ تجاهَ ذِي النَّفْسِ الْكَرِيمَةِ؟
- ٦ - مَتَى تَكُونُ النَّفْسُ مَصْدَرَ شَقَاءِ صَاحِبِهَا؟
- ٧ - كَيْفَ يَكُونُ مَنْ صَانَ نَفْسَهُ وَحَمَلَهَا عَلَى مَا يَزِينُهَا؟

## التمرين الثاني

ثَنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

سماء ، دار ، استفتاء ، مولى ، والٍ ، أقصى ، منجي ، مدرسة ، رضاء ، زرقاء ،  
لغوي ، مجرى ، سنا ، محفظة ، عمياء

## التمرين الثالث

اذْكُر مَفْرَدَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

استفتاوان ، لقائين ، بيضاوان ، خضراوين ، راعيين

## التمرينُ الرابع

يَيِّن عَلَمَةُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ الَّتِي جَاءَتْ لِلتَّأْنِيثِ:

حَوَّاءُ ، مَرْضَى ، رَؤْيَا ، كَبْرِيَاءُ ، سَرَّاءُ ، دَعْوَى ، ضَيَّاءُ ، مِعْطَاءُ ، تَقْوَى ، دَمَاءُ ،  
مَاءُ ، أَقْرَباءُ ، دُنْيَا ، رِدَاءُ ، صَحْرَاءُ ، مِنْتَهَى ، ظَلْمَاءُ ، وِلَاءُ ، بُكَاءُ ، عَمِيَاءُ ، صَغْرَى ،  
مَرْعَى

## التمرينُ الخامس

عَيِّنِ الْجَمْوَعَ فِي الْعَبَارَاتِ التَّالِيَّةِ ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَهَا وَمَفْرَدَهَا:

- ١- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾<sup>١</sup>
- ٢- ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ﴾<sup>٢</sup>
- ٣- ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾<sup>٣</sup>
- ٤- أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ ارْحُمُوا الْمَسَاكِينَ يَرَحْمُكُمُ اللَّهُ.
- ٥- «فِي تَقْلِبِ الْأَحْوَالِ يُعْلَمُ جَوَاهِرُ الرِّجَالِ».
- ٦- «أَسْعَدَ النَّاسَ مَنْ خَالَطَ كِرَامَ النَّاسِ».
- ٧- «إِيَّاكَ وَالْإِتْكَالَ عَلَى الْمُنَى، فَانْهَا بَضَاعُ التَّوْكِي»
- ٨- أَقِيمُوا الصَّلَاةَ الْخَمْسَ فِي أَوْقَاتِهَا.
- ٩- «الْأَمْرُ الْمُنْتَظَمَةُ يُفْسِدُهَا الْخِلَافُ»

١۔ «لا قُرْبَةَ بِالنَّوافِلِ إِذَا أَضَرَتْ بِالْفَرَائِضِ»

## التمرين السادس

للأعراب والتحليل الصRFي حسب ما قرأته:

النبي (ص) : «الآمور مرهونة بأوقاتها»

الإمام علي (ع) : «الآمانى تخدعك و عند الحقائق تدعوك»

﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ الْسَّيَّئَاتِ﴾

## التمرين السابع

أسئلة حول القواعد:

١ - كيف يُشَتَّى المقصور إنْ كانَ ثلاثةً؟

٢ - كيف يُجمِعُ الممدودُ جمعَ مؤنثِ سالمًا؟

٣ - كيف يُشَتَّى المنقوصُ إنْ كانتْ ياءً محفوظةً؟

٤ - كيف يُجمِعُ المقصورُ جمعَ مذكرِ سالمًا؟

٥ - كيف يُجمِعُ المنقوصُ جمعَ مذكرِ سالمًا؟

## التمرين الثامن

اجمع الكلمات التالية جمع مذكر سالمًا في حالتي الرفع والجر:

مرتضى، فائز، منتخب، راضٍ، العاصي، مجید، ضاحك، مُرجح، مُستَقْصى،

المنقضى

## التمرين التاسع

إجمع الكلمات التالية جمع مؤنث سالمًا:

علياء، صفراء، ارتواء، قُصوى، زهاء، انقضاء، فُضلى

## التمرين العاشر

اقرأ النص التالي و ترجمة إلى الفارسية عبارات مألوفة ثم أعرب ما أشير اليه. بخطٌ:



مِمَّنْ تَعْلَمَتِ الْحَلْمُ؟

قيل لـ الأحنف بن قيس : مِمَّنْ تَعْلَمَتِ الْحَلْمُ؟

قال : مِنْ قيس بن عاصم ، رأيته قاعدًا في فناء داره يُحَدِّث قومه ، فأتى رَجُلٌ مكتوفٍ ، و رَجُلٌ مقتولٍ ، و قيل له : «هذا ابن أخيك قتل ابنك». فوالله ما قطع كلامه ، ولا تحرك من مجلسه ، وإنما قال لا بن أخيه : يا بن أخي ! لقد رميتك نفسك بسهمك و قتلتك ابن عمك ثُمَّ قال لا بن آخر له : يا بني ! فوار أخاك ترابه ، و حُلّ وثاق ابن عمك ، و سُق إلى أمك مائة ناقة ديمة ابنها ، فإنها غريبة عن القبيلة.

## مفردات الدرس

سما ُ سّمّواً بـ: بالا برد	أصاب: رسيد
شانـ شينـاً: بدنام كرد	اعوجـ: كج شد
عَمُ عَومـاً : تعيم يافت، فرا گرفت	الأمنـيـ: ج الأمـنـيـةـ: آرزو
الفـنـاءـ: حـيـاطـ	انـحـارـبـ ...ـ: پـايـينـ بـردـ
الـقـدـوةـ: نـموـنـهـ، الـكـوـ	تعـدـىـ: سـراـيـتـ كـردـ
الـنـوـكـيـ: جـ الأـنـوـكـ: اـحـمـقـ	تـقوـيـمـ النـفـسـ: اـصـلـاحـ نـفـسـ
ئـقـىـ: پـاكـ كـردـ	خـضـيـضـ الـهـوـانـ: نـهاـيـتـ ذـلتـ
وـارـىـ: بهـ خـاـكـ سـپـرـدـ	حـلـ: باـزـكـنـ
الـوـئـامـ: صـلـحـ وـ صـنـفاـ	الـذـرـىـ: جـ الذـرـوـةـ: قـلهـ
الـوـثـاقـ: بـندـ	سـاقـ ُ سـوقـاـ: رـانـدـ